



مسودة عام 2019 وتعديلات عام 2020 بشأن المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 5:
مسرد مصطلحات الصحة النباتية (001-1994)

تاريخ المطبوع

(لا يُشكل هذا جزءاً رسمياً من المعيار)

15-06-2021	تاريخ هذه الوثيقة
مسودة عام 2019 وتعديلات عام 2020 بشأن المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 5 (مسرد مصطلحات الصحة النباتية) (001-1994)	فئة الوثيقة
الإحالة إلى الهيئة لاعتمادها في دورتها السادسة عشرة (2022)	المرحلة الحالية للوثيقة
قيام لجنة الخبراء المعنية بتدابير الصحة النباتية (لجنة الخبراء) (1994) بإضافة الموضوع: 001-1994، تعديلات على المعيار الدولي رقم 5: مسرد مصطلحات الصحة النباتية 05-2006 موافقة لجنة المعايير على مواصفة فريق الخبراء الفني العني بالمعيار الدولي رقم 5 10-2012 قيام فريق الخبراء الفني المعني بمسرد مصطلحات الصحة النباتية (فريق الخبراء الفني) بتنقيح المواصفة 11-2012 قيام لجنة المعايير بتنقيح المواصفة والموافقة على المواصفة المنقحة، وإلغاء المواصفة 1 12-2018 قيام فريق الخبراء الفني بصياغة نص عن "مسح كسفي" كتعديلات لعام 2019 05-2019 موافقة لجنة المعايير على أن تعرض على المشاورة الأولى تعديلات عام 2019 الواردة أدناه 11-2019 اقتراح فريق الخبراء الفني تعديلات عام 2020 الواردة أدناه 04-2020 قيام لجنة المعايير بتنقيح تعديلات عام 2020 عن طريق نظام التعليقات الإلكتروني (للاستعاضة عن اجتماع لجنة المعايير الذي تم إلغاؤه وكان من المزمع عقده في مايو/أيار 2020) والموافقة على عرض تعديلات عام 2020 على المشاورة الأولى عن طريق عملية اتخاذ القرارات إلكترونياً (2020_eSC_May_17). 16-12-2020 قيام فريق الخبراء الفني باستعراض تعليقات البلدان واقتراح التعديلات على النحو الوارد أدناه لكي تنظر فيها جماعة العمل التابعة للجنة المعايير (لجنة المعايير-7) ملاحظة: تم تأجيل إعداد المزيد من التفاصيل بشأن مصطلح وتعريف/إجازة (شحنة ما). 05-2021 قيام جماعة العمل التابعة للجنة المعايير (لجنة المعايير-7) باستعراض تعديلات عامي 2019 و2020 عن طريق نظام التعليقات	المراحل الرئيسية

الإلكتروني والموافقة في اجتماعها الافتراضي على عرضها على المشاورة الثانية.	
ملاحظة إلى الأمانة التي ستقوم بتجهيز هذه الوثيقة: ينبغي الحفاظ على نفس نسق التعاريف والشروحات (الخط المشطوب، العريض، المائل).	ملاحظات

1- عمليات الحذف

1-1 "ظهور" (2018-010)

تم تقديم موضوع خلال دعوة عام 2018 إلى طرح مواضيع للمعايير والتنفيذ من أجل تنقيح تعريف مصطلح "ظهور" وتعريف مصطلح "انتشار"، نظرًا إلى أنه يمكن الخلط بين معنى كل منهما في السياق الوبائي البشري والحيواني مقابل سياق الصحة النباتية.

وناقشت لجنة المعايير، في اجتماعها المعقود في نوفمبر/تشرين الثاني 2018، توصية فريق المهام المعني بالمواضيع، وأشارت إلى أن مصطلح "ظهور" ومصطلح "انتشار" قد سبق مناقشتهما بشكل معمق. ويتضمن مسرد المصطلحات تعريفًا لمصطلح "ظهور" فحسب، وبدلاً من تنقيح ذلك التعريف وتعريف مصطلح "انتشار"، اقترحت لجنة المعايير حذف مصطلح "ظهور" من المسرد واستخدام مصطلح "ظهور" ومصطلح "انتشار" بمعناهما القاموسي المشترك في المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية. ومن ثم، أضافت لجنة المعايير مصطلح "ظهور" إلى قائمة مواضيع معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وطلبت من الفريق الفني المعني بمسرد مصطلحات الصحة النباتية النظر في حذفه من المسرد.

وقام الفريق الفني المعني بمسرد مصطلحات الصحة النباتية (الفريق الفني)، في اجتماعه المعقود في نوفمبر/تشرين الثاني 2019، بتحليل الأعمال السابقة التي أجراها والقرارات الصادرة عن لجنة المعايير والهيئة منذ عام 1995، في ما يتعلق بمصطلح "ظهور" والمصطلحين المرتبطين به الواردين في المسرد "منطقة تنتشر فيها الآفات بمستوى منخفض" وكذلك "مستوى التحمل". وأشار الفريق الفني المعني إلى أن الهدف الأولي تمثل في تعريف مصطلح "انتشار"، ولكن بعد عملية مطولة من الدراسة والتشاور بشأن مصطلحات "انتشار" و"ظهور" و"تحمل"، تم في الأخير اعتماد مصطلح وتعريف "ظهور" (وكذلك "مستوى التحمل") في عام 2009 وإدراجهما في المسرد بدلاً من مصطلح "انتشار". وناقش الفريق الفني جميع المزايا النسبية للإبقاء على مصطلح "ظهور" في المسرد، أو الاستعاضة عنه بمصطلح "انتشار"، أو إدراج كلا المصطلحين في المسرد.

وبالنظر إلى ما جرى في الماضي من نقاشات مستفيضة بشأن التعاريف المحتملة لمصطلح "انتشار" ومصطلح "ظهور" ووجهات النظر المتباينة المعرب عنها، أكد الفريق الفني أنه من غير المحتمل التوصل إلى اتفاق بشأن تعريف منقح لمصطلح "ظهور" وتعريف جديد لمصطلح "انتشار" في مسرد المصطلحات. ووافق الفريق الفني، إقراراً منه بالتوجه العملي الذي حددته لجنة المعايير، على اقتراح حذف مصطلح "ظهور" من المسرد، دون إدخال أي تعديلات حبرية على تعريف "مستوى التحمل" (الذي يشير إلى "الظهور")، واستخدام مصطلحي "ظهور" و"انتشار" في المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية بمعناهما القاموسي العام.

ويمكن مراعاة النقاط التفسيرية التالية عند استعراض اقتراح حذف مصطلح "ظهور" (آفة ما):

- إن التعريف الحالي لمصطلح "ظهور" في مسرد المصطلحات، وإن كان يتناسب تمامًا مع استخدام المصطلح في مجال وقاية النباتات، يتوافق مع التعريف الوبائي لمصطلح

"انتشار" على نحو ما هو مستخدم في مجالي صحة الإنسان وصحة الحيوان. فعلى سبيل المثال، يعرف *TERMIUM Plus* المصطلحين على النحو التالي لحقل موضوع "الإحصاءات؛ وعلم الأوبئة؛ والطب العام؛ والنظافة والصحة":

- الظهور: عدد الحالات الجديدة لمرض أو حالة لدى مجموعة من السكان المعرضين للخطر على مدى فترة معينة، عادة ما تكون سنة واحدة؛
- الانتشار: عدد الأشخاص في مجموعة من السكان المصابين بمرض محدد أو حالة محددة في وقت معين، وعادة ما يتم التعبير عن ذلك كنسبة من عدد الأشخاص المصابين قياساً إلى مجموع السكان؛
- ويتمشى المعنى العام لمصطلح "ظهور" في القواميس التقليدية مع تعريفه في مسرد المصطلحات الذي يجعل المصطلح يتعلق ببساطة بصورة أكثر تحديداً بوقاية النباتات؛
- ولذلك، يقترح حذف مصطلح "ظهور" من المسرد، واستخدام مصطلح "ظهور" ومصطلح "انتشار" بمعناهما القاموسي المشترك.

الحذف المقترح

ظهور (آفة ما)	نسبة أو عدد الوحدات التي توجد فيها آفة ما في عينة ما، أو شحنة أو حقل أو أية جماعات أخرى معرفة [الهيئة، 2009]
---------------	--

2- التنقيحات

1-2 "إجراء طارئ (2018-044)"

ناقش الفريق الفني المعني بمسرد مصطلحات الصحة النباتية، في اجتماعه المعقود في ديسمبر/كانون الأول 2018، لدى النظر في التعليقات الواردة من المشاورة الأولى بشأن التعريف المنقح المقترح لمصطلح "معالجة" (2017-008)، كيف سيطبق مصطلح "إجراء طارئ" على آفة جديدة غير خاضعة للوائح تم الكشف عنها على سبيل المثال في شحنة مستوردة.

ورأى الفريق الفني أنه من المناسب أن تتولى المنظمات القطرية لوقاية النباتات إدارة هذه الحالات باتخاذ "إجراء طارئ"، ولكنه أشار إلى أنه نظراً إلى أن تعريف مصطلح "إجراء طارئ" يشير إلى "عمليات الصحة النباتية" وبالتالي إلى تنفيذ "تدابير الصحة النباتية"، فإنه لا ينطبق حالياً إلا على الآفات الخاضعة للوائح.

وإذ أشار الفريق الفني إلى أن الفقرة 6 من المادة 7 من الاتفاقية تنص على أنه "لا تحول أحكام هذه المادة دون قيام أي طرف متعاقد باتخاذ التدابير الطارئة المناسبة عند اكتشاف آفة تشكل خطراً محتملاً بأراضيه، أو الإبلاغ عن ذلك الاكتشاف"، رأى أن نص الاتفاقية يبرر قيام المنظمات القطرية لوقاية النباتات باتخاذ إجراءات بشأن أي آفة تشكل "خطراً محتملاً"، بما في ذلك الآفات غير الخاضعة للوائح. ومن ثم، خلص إلى أنه ربما يتعين تنقيح تعريف "إجراء طارئ" ليشمل الآفات غير الخاضعة للوائح؛ وفي مايو/أيار 2019، وافقت لجنة المعايير على إضافة هذا المصطلح إلى قائمة مواضيع معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

وعمد الفريق الفني، في اجتماعه المعقود في نوفمبر/تشرين الثاني 2019، إلى تحليل استخدام مصطلح "إجراء طارئ" ومصطلح "عمليات الصحة النباتية" في المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية المعتمدة، واقترح تعريفاً منقحاً لمصطلح "إجراء طارئ" عرض على المشاورات الأولى خلال الفترة من يوليو/تموز إلى سبتمبر/أيلول 2020. وأعد الفريق الفني، في اجتماعه المعقود في ديسمبر/كانون الأول 2020، لدى استعراض التعليقات الواردة من تلك المشاورة، اقتراحاً منقحاً، يرد أدناه، عدلته جماعة العمل التابعة للجنة المعايير (لجنة المعايير-7) في مايو/أيار 2021.

ويمكن مراعاة النقاط التفسيرية التالية عند استعراض اقتراح تنقيح تعريف مصطلح "إجراء طارئ":

- ينبغي الاستعاضة عن عبارة "الصحة النباتية" بعبارة "رسمية" في الصياغة الحالية بالنسبة إلى "إجراءات الصحة النباتية"، لتوضيح أن أي إجراء طارئ يمكن أن يستهدف على السواء الآفات الخاضعة للوائح وغير الخاضعة لها، والحفاظ في الوقت ذاته على فكرة أن أي إجراء طارئ ينبغي أن يتخذ تحت سلطة المنظمات القطرية لوقاية النباتات؛
- ويقترح الاستعاضة، في التعريف، عن عبارة "إجراء" بعبارة "عملية"، تحقيقاً للاتساق مع تعريف مصطلح "عمليات الصحة النباتية" التي تعرّف على أنها "العمليات الرسمية مثل التفتيش أو الاختبار أو الإشراف أو المعالجة، التي تنفذ تطبيقاً لتدابير الصحة النباتية"؛
- ومع الاستعاضة عن عبارة "الصحة النباتية" بعبارة "رسمية"، تضاف عبارة تنص بشكل صريح على الغرض من إجراء طارئ، وهو "منع دخول آفة ما أو توطنها أو انتشارها"؛ وتجدر الإشارة إلى أن آفة معنية قد تكون آفة خاضعة للوائح أو غير خاضعة لها، تماشياً أيضاً مع الاستعاضة عن عبارة "الصحة النباتية" بعبارة "رسمية" (في ما يتعلق بالعمليات)؛
- وتوخياً للوضوح في وصف الحالة التي يجوز فيها اتخاذ إجراء طارئ،
 - تمت إزالة عبارة "الصحة النباتية" (بشأن الحالة) لتفادي حدوث أي لبس مع الحالات التي يجوز فيها إجراء عملية من "عمليات الصحة النباتية"،
 - وأضيفت عبارة "لا تعالجها تدابير الصحة النباتية القائمة"، ما يميز بوضوح الحالة التي تؤدي إلى "إجراء طارئ" عن الحالة التي تؤدي إلى عملية من "عمليات الصحة النباتية"، التي تنفذ، وفقاً لتعريفها، تطبيقاً لتدابير الصحة النباتية (القائمة).
- وبالتالي، فبفضل هذا التنقيح، بات الفرق واضحاً في ما يتعلق بالكيفية التي ينبغي بها استخدام مصطلح "عمليات الصحة النباتية" ومصطلح "إجراء طارئ" استخداماً مناسباً، أي:
 - مصطلح "عمليات الصحة النباتية" للعمليات التي تنفذ تطبيقاً لتدابير الصحة النباتية (على سبيل المثال في حالة عدم امتثال شحنة لمتطلبات الاستيراد الخاصة بالصحة النباتية)؛
 - مصطلح "إجراء طارئ" للعمليات التي تنفذ عند وجود حالات جديدة أو غير متوقعة لا تعالجها تدابير الصحة النباتية القائمة، مثل الكشف في شحنة مستوردة عن آفة لم يتم تقييمها من قبل، أو لا تخضع للوائح بالنسبة إلى ذلك العائل أو المسار المعين، أو الكشف في منطقة ما عن آفة ينبغي منع توطنها أو انتشارها بعد دخولها مؤخرًا. وهكذا، فإن المفهومين منفصلان، إذ أن أحدهما لا يشكل مجموعة فرعية للآخر.
- ويعكس التنقيح المقترح للتعريف على نحو وافي الاستخدام المنفصل لمصطلح "إجراء طارئ" ومصطلح "عمليات الصحة النباتية" في المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية المعتمدة.

التعريف الحالي

إجراء طارئ	إجراء فوري من إجراءات الصحة النباتية يتخذ عند وجود حالة جديدة أو غير متوقعة للصحة النباتية [الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية، 2001]
------------	--

التنقيح المقترح

إجراء عملية فورية رسمية من إجراءات الصحة النباتية يتخذ تنفيذ لمنع دخول آفة ما أو توطنها أو انتشارها عند وجود حالة جديدة أو غير متوقعة للصحة النباتية لا تعالجها تدابير الصحة النباتية القائمة	إجراء طارئ
---	------------

2-2 "مسح كشفي" (عقب "المسح" 2015-2013)

أضافت لجنة المعايير مصطلح "مسح" إلى قائمة مواضع معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في مايو/ أيار 2013، لكي ينظر الفريق الفني المعني بمسرد مصطلحات الصحة النباتية (الفريق الفني) في ما إذا كان ينبغي إدراج مفهوم "عدم وجود" في تعريفه. واقترح الفريق الفني في مسودة تعديلات عام 2017 تنقيحاً لتعريف مصطلح "مسح"، وفقاً لمسودة تنقيح المعيار الدولي رقم 6 (المراقبة) واستخدام المصطلح في معايير دولية أخرى والأنواع الثلاثة من عمليات المسح المحددة في مسرد المصطلحات. وأشارت جماعة العمل التابعة للجنة المعايير (لجنة المعايير-7) في مايو/أيار 2018، خلال استعراضها لتعليقات المشاورة الأولى، إلى أن "عدم وجود" آفة ليس مدرجاً في تعريف "مسح كشفي"، وطلبت من الفريق الفني النظر فيما إذا كان ينبغي تعديل هذا التعريف ليشمل عبارة "أو عدم وجودها". وتجدر الإشارة إلى أن الهيئة قد اعتمدت في عام 2019 التعريف المنقح لمصطلح "مسح" ليشمل "عدم وجود".

وناقش الفريق الفني مصطلح "مسح كشفي" في اجتماعه المعقود في ديسمبر/كانون الأول 2018، واقترح تعريفاً منقحاً عرض على المشاورة الأولى خلال الفترة من يوليو/تموز إلى سبتمبر/أيلول 2020. وأعد الفريق الفني في اجتماعه المعقود في ديسمبر/كانون الأول 2020، لدى استعراض التعليقات الواردة من تلك المشاورة، الاقتراح المنقح على النحو الوارد أدناه.

ويمكن مراعاة النقاط التفسيرية التالية عند استعراض اقتراح تنقيح التعريف:

- يستخدم مصطلح "مسح كشفي" في عدة حالات في مختلف المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية عند الإشارة إلى الكشف أو التحقق من عدم وجود آفة ما.
- ويكمن الهدف من مسح كشفي في الكشف عما إذا كانت آفة ما موجودة، ما يعني أن وجودها وعدم وجودها هما نتيجة محتملة على نفس القدر من المساواة لمسح كشفي، وبالتالي يمكن استخدامه لتحديد عدم وجود آفة.
- وإن عبارة "عما" الواردة في التعريف تعبر أصلاً عن مفهوم عدم الوجود، ولكن دون أن يكون صريحاً كما هو الحال في تعريف مصطلح "مسح" ومصطلح "مسح لتعيين الحدود" ومصطلح "المراقبة". ونظراً إلى أن عبارة "وجود أو عدم وجود" ينبغي أن تستخدم بشكل متسق، يقترح الاستعاضة عن عبارة "عما" بإضافة عبارة "أو عدم وجودها" وإدراج حرف "عن" قبل عبارة "وجود آفات أو عدم وجودها".
- ويشمل التعريف المنقح مؤخرًا لمصطلح "مسح" عبارة "في منطقة ما أو مكان إنتاج أو موقع إنتاج". ونظراً إلى أن مصطلح "مسح كشفي" يعرف بشكل صريح على أنه مجموعة فرعية من "المسح"، فمن شأن الإشارة إلى النطاق المكاني لمسح كشفي أن يكون عديم الفائدة؛ وهكذا، يتم بهذا التنقيح حذف عبارة "في منطقة"، وهذا مشابه لحقيقة أن النطاق الزمني المحدد في تعريف "مسح" (أي "خلال فترة معينة") لا يكرر في تعريف "مسح كشفي".
- ويعكس التعريف المنقح المقترح لمصطلح "مسح كشفي" على نحو وافٍ استخدام هذا المصطلح في المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية المعتمدة.

- التعريف الحالي

مسح كشفي	مسح يجري في منطقة للكشف عما إذا كان يوجد بها آفات [المنظمة، 1990، تعديل المنظمة، 1995]
----------	---

- التنقيح المقترح

مسح كشفي	مسح يجري في منطقة للكشف عما إذا كان يوجد بها <u>عن وجود آفات أو</u> <u>عدم وجودها</u> [المنظمة، 1990، تعديل المنظمة، 1995]
----------	--